

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

سبل تعزيز وتنويع العرض التكويني وتهيئة معهد التكنولوجيا التطبيقية بتازة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
يعرف قطاع التكوين المهني وإنعاش الشغل، على الصعيد الوطني، إصلاحات هيكلية، باعتباره رافعة أساسية لمواكبة البرامج الإصلاحية للعديد من المجالات الاقتصادية الأساسية، من خلال توفير يد عاملة مؤهلة.
وقد ثوجت هذه الإصلاحات بوضع خارطة طريق تهدف إلى تطوير هذا القطاع الحيوي، منذ أبريل 2019، وذلك عبر تأهيل العرض التكويني، من خلال إحداث تكوينات في مهن جديدة، من قبل مهن الصحة والذكاء الاصطناعي وغيرهما، وأيضاً من خلال تحديث الأساليب والمقاربات البيداغوجية، بقصد تمكين خريجات وخريجي معاهد التكوين المهني من الاندماج في سوق الشغل، والرفع من تنافسية المقاولة المغربية، وإنعاش النمو الاقتصادي.
في هذا السياق، تم إحداث جيل جديد من مراكز التكوين المهني، تروم تأهيل يد عاملة مؤهلة لخوض غمار التحديات الراهنة والمستقبلية للمقاولة المغربية، بما يأخذ في عين الاعتبار خصوصيات كل جهة من جهات بلادنا. وهكذا تمت برمجة إحداث مَدُن المهن والكفاءات في كل الجهات.
غير أن إقليم تازة لا يزال بعيداً عن هذه التطورات، من خلال توفره على عرض تكويني هزيل، كما أنه لم يشمل إحداث تغييرات، لا على مستوى توسيع الشعب، ولا على مستوى تنويع التكوينات، ولا على صعيد إصلاح وتوسيع البنيات القديمة التي تعود إلى سنة 1984، وهي بنايات لا تستطيع استيعاب وتيرة الطلب المتزايد، حيث بلغ الطلب في سنة 2022 إلى حوالي 600% مقارنة مع مستوى العرض المتاح.
بناءً على كل ذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، حول سبل توسيع العرض التكويني بإقليم تازة؟ ولا سيما من خلال إحداث بنايات جديدة قادرة على استيعاب ومواكبة مستوى الطلب والإقبال المتصاعد على معاهد التكوين المهني؟
كما نسألكم حول أسباب تأخر انطلاق أشغال تهيئة معهد التكنولوجيا التطبيقية بإقليم تازة، والتي كانت قد تقرر منذ سنة 2020. وحول تدابيركم لمعالجة هذا التعثر؟
ونسألكم، أيضاً، حول إجراءاتكم لأجل إدراج شعب جديدة بإقليم تازة، على غرار باقي الأقاليم، وذلك بغرض ملائمة العرض التكويني مع مستلزمات ومتطلبات النسيج الاقتصادي؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي